مناقشة الترتيبات لزيارة الوفد الحكومي إلى أميركا للاطلاع على أوضاع المعتقلين اليمنيين

التقى وزير الخارجية الدكتور ابو بكر عبدالله القربي ومعه وزير الخارجية الدكتور ابو بكر عبدالله القربي ومعه وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أمس سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى بلادنا جيرالد فايرستاين. تناول اللقاء بحث تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وكذا التحضيرات الجارية لزيارة وفد حكومي إلى الولايات المتحدة الأميركية للاطلاع على أوضاع المعتقلين اليمنيين والسبل الكفيلة

فتح: الادارة المحلية الجبهة الرسمية للإشراف على الانتقال نحو اللامركزية

زكريا حسان 🏺

قال نائب وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب سيف فتح أن الوزارة

ستكون الجهة الرسمية للإشراف والمتابعة أثناء عملية الانتقال الحقيقي إلى نظام اللامركزية. وأشاّر فتح في تصريح لـ (الثورة) أن التنمية المحلية عامل

رئيسي وهام لإحداث الاستقرار في اليمن وتتطلب توفير الدعم الـلازم للوصول الى اهدافها وضرورة استمرار دعم التنمية المحلية وبناء قدرات وزارة الإدارة المحلية مركزيا وعلى مستوى المحافظات والمديريات لاسيما أن اللامركزية خيار اليمن الذي لا رجعة عنه لحل المشاكل التي حدثت فيها ..منوها الى أهمية وجود قانون العدالة الانتقالية لغلق ملفات النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان من أجل الولوج إلى المستقبل دون عوائق من الماضي. وقال أن السيدة سارة كليف مستشار الأمين العام للأمم المتحدة أكدت خلال لقائه في زيارته الأخيرة ان الامم المتحدة ستعمل على إيجاد برنامج وطني لدعم التنمية المحلية تنفذه الوزارة بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وأن الأمم

المتحدة مستمرة في دعم اليمن وتتابع ما تحقق على صعيد العملية السياسية وروح التوافق والاتفاق المتجسد في الوصول سفير تونس يشيد بتجربة اليمن

التقى وزُير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي أمس سفير جمهورية تونس بصنعاء جمال الجويلي. وفي اللقاء استعرض الوزير المرحلة المتماثلة التي مرت بها

في الحوار الوطني

اليمن وتونس وتحقيق التغيير". كما استعرض وزير الشؤون القانونية الجهود التي تبذلٍها الوزارة من أجل اعداد تشريعات وقوانين تعزز من حرية الرأي والتعبير وحماية حقوق الانسان بالتعاون مع الوزارت ومنظمات المجتمع الدني. وتطرق الى مهام الوزارة في مجال التشريع والافتاء والتوعية القانونية والرقابة باعتبار وزارة الشؤون القانونية واللوهية المحاوية وارحه بسبر ورود محامي الدولة، ولديها من المهام الجسيمة خلال المرحلة الانتقالية . فيما استعرض السفير التونسي مهام وزارة حقوق الانسان والعدالة الانتقالية في تونس ومهام المرحلة الانتقالية التي تونس ومهام المرحلة الانتقالية التي تمر بها ونس في هذه المرحلة التاريخية الهامة .

وَّأَشَاد بِتجربة الَّيمن في الدعوة الى مؤتمر الحوار الوطني وهو ما استلهمه التونسيون ودعا إليه فخامة رئيس الجمهورية التونسية لتعزيز الوفاق والتوافق.

رؤى ومقترحات المجتمع المدني للدستور في ندوة بتعز

🥞 صادق السماوي

ينظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان ((hritc اليوم بتعز وندوة خاصة لمناقشة رؤى منظمات المجتمع المدني حول

وفي الندوة سيتم تقديم ورقة عمل للدكتور أحمد الحميدي عميد كلية الحقوق برِجامعة تعز حول المقومات الرئيسية لبناء الدولة المدنية إنطلاقاً من الوثيقة الدستورية، وورقة عمل حول رؤى ومقترحات بعض منظمات المجتمع المدني حول الدستور

الكهرباء تكرم 21 موظفاً من قراء العدادات بأمانة العاصمة

إبراهيم الاشموري

كرمت وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسسة العامة للكهرباء أمس (21) موظفاً من قراء العدادات من أربع مناطق كهربائية مانة العاصفة.. وفي حفل التكريم أشار المهندس عبدالرحمن عقلانٍ مدير

عام الْمُؤسسة العامة للكّهرباء إلى أن هذا التّكريم يأتي فيّ إطار توجيهات الوزارة والمؤسسة وحرصها في تكريم ومكافأة المتميزين مقابل جهودهم وتميزهم الكبير في أداء عملهم ومتابعة التجاوزات والمخالفات من بعض المشتركين.. مشيداً بالجهود التي يبذلونها في عملهم باعتبارهم سفراء الوزارة والمؤسسة لدى المشتركين والتي كان لها الأثر الايجابي في الحفاظ على الموارد واستمرار الخدمات.

وحث المهندس عقلان المكرمين على بذل مزيد من الجهود والاستمرار في تطوير وتحسين مستوى الأداء في مجال عملهم والعمل على الكشف والإبلاغ عن أية تجاوزات أو مخالفات متعلقة بالعدادات والتلاعب باستخدامها من قبل بعض

تدريب30 ممرضاً في مجال منع انتقال العدوى بإب

عبدالخالق البحرى

تنظم إدارة التمريض المركزى بوزارة الصحة العامة والسكان قطاع الطب العلاجي حاليا في مستشفى الشهيد علي عبدالمغني بمحافظة إب دورة تدريبية في مجال مكافحة ومنّع العدوى... وأوضح الدكتور يوسف أحمد الشعابي مدير عام

التمريض المركزي بوزارة الصحة العامة والسكان قطاع الطب صرييس الربري بروروا المسلم المسلم على المدارة تنظم على مدى المسلم المسلم المسلم المسلم على مدى خمسة أيام وتستهدف تأهيل 30 ممرضاً وممرضة من كوادر التمريض بمستشفى الشهيد علي عبدالمغني بالمحافظة، حيث سيتم تدريبهم على دليل منع العدوى الذي اعد من قبل إدارة التمريض بوزارة الصحة العامة.

وأشار الدكتور الشعابي إلى أن الدورة تهدف إلى تأهيل ورفع كفاءة الكادر التمريضي الصحي في مجال مكافحة ومنع العبودي وتعزيز سلامة المرضى لدى العاملين في المستشفى وفقاً للمعايير الوطنية والمعايير العالمية في مجال مكافحةً ومنع انتقال العدوى.. وأضاف مدير عام التمريض أن الدورة ستخرج بنتائج

هادفة تتعلق بخطة عملية واقعية يقوم بتنفيذها الكادر الصحي بالمستشفى وتصبح جزءاً من إجراءات وسياسات لمستشفى ومنها تعزيز إجراءات التعقيم والتطهير وغسل اليدين والعزل وإيجاد طرق واليات عملية صحيحة للتخلص من النفايات الطبية بمختلف أنواعها، وبما يحمي الكادر الصحي والمرضى من أي عدوى..

في اختتام فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم

وزير التربية يؤكدأن التعليم قضية مجتمعية تتطلب تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية

💝 عبد الواحد البحري/ سبأ

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق يحيى الاشول على اهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية للارتقاء بالتعليم باعتباره قضية محتمعية تتطلب تضافر الجميع للوصول به إلى مستويات أفضل. جاء ذلك في حفل تكريم الرواد الأوائل في اختتام فعاليات الاسبوع العالمي للتعليم الذي نظمه الائتلاف اليمني

للتعليم للجميع وأمانة العاصمة. وأضاف الوزير الاشول بالجهود التي بذلها الرواد الأوائل وأهمية إيلائهم الرعاية والاهتمام وإعطائهم التكريم

مطلع الشهر القادم

قال أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال أن الأمانة

ستدشن مطلع الشهر القادم حملة وطنية للحفاظ على

وأشار أمين العاصمة خلال ترؤسه أمس اجتماعا ضم

أعضاء اللجنة الإشرافية لتنفيذ الإجراءات العاجلة

للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة إلى حملة إيقاف أعمال

البناء العشوائي وحصر مخالفات البناء التي تم آخر

ولفت إلى أنه سيتم إعداد برنامج لإزالة البناء العشوائي

ينفذ في إطار الحملة ٰ، بالإضافة إلى بعض الخطط المتعلقة

بمعالجة التشوهات العشوائية لشبكة الكهرباء والمياه

وتنظيمها بما يتوافق مع الطابع المعماري لصنعاء

ووجه عبدالقادر هلال باتخاذ الإجراءات العاجلة

والفورية لهدم وإزالة تلك المخالفات وضبط وإحالة

صنعاء القديمة تستمر لمدة ستة أشهرٍ.

حصر لها في عام 2004م.

الألماني لتحسين التعليم جوردن اورت

جمعية الأمان لرعاية الكفيفات.

الذي يقوم به تجاه المجتمع. وقد تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والانشادية وتكريم الرواد الأوائل من المعلمين والتربويين ومدراء ومديرات عدد من المدارس. على صعيد آخر تفقد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول ومعه رئيس فريق البرنامج اليمني

واستمعا خلال الزيارة من مديرة الجمعية نبيلة الوادعي إلى شرح تفصيلي حول مكونات الجمعية

من جانبه ألقى الأخ رئيس ائتلاف التعليم للجميع كلمة أشار فيها أن وأقسامها وتجهيزاتها وأنشطتها وأكد الوزير الأشول اهتمام الوزارة الائتلاف تضمن في فعالياته التي امتدت بتفعيل الشراكة مع الجمعية من خلال لأسبوع تكريم المعلم، وذلك تقديرا للدور تقديم الدعم اللازم خاصة ما يتعلق ببعض التجهيزات الفنية واحتياجات الطباعة من الأوراق الخاصة بتعليم الكفيفات... مشيرا الى سعي الوزارة لتكييف المناهج الدراسية بما يتواكب مع احتياجات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جهتها قدمت المسئولة الألمانية آلة تصوير ملونة خاصة بالمعاقبن بصريا بتكلفة تسعة آلاف دولار .. منوهة بالجهود التي تبذلها جمعية الأمان في سبيل الارتقاء بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم النقسى والمعنوى الذي يساعدهن على الإبداع والاندماج

لهم في اليمن أنه عدد قليل جدا اذا ماً

المجلس الأعلى للمعتقلين لشباب وقال: إن الاختفاء القسري في مفهوم لُجنة تقصي الحقائق إِنّي مجلس النواب حدد بالاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمِان من الحرية تحت شِرِط أن يتم

وأضاف القاضي بأن لجنة تقصي الحقائق في مجلس النواب تأمل زيارة سجون الأمن السياسي وزيارة السجون التابعة للمؤسسات التابعة للدولة كالسجون الحربية وغيرها، مِؤكداً أن الإفراج عن المعتقلين مطلب أساسي لا نقاش عليه مع التعويض العادل وجبر الضرر لجميع الضحايا.

فؤاد عبدالقادر

كبد الفرس .. وقلب

المجتمع الصنعاني

مساحة خضراء

من يقرأ "كبد الفرس" للصحفي والكاتب الراحل/ حمد ردمان الزرقة ويصٍل إلى قصة الرجل الذي أعماه الضوء يتأكد له تماماً ما أسباب المصادرة الأمنية للمجموعة القصصية "كبد الفرس".

فالقصة القريبة من الرواية تطرّقت إلى مناطق محظورة، كانت إلى وقت قريب بِعد الثورة 68 - 1969م. المجموعة تضمّنت قصصاً عديدة: "القمر يضيء سوق الملح، زمن بلا تراجع، عاقل الحارة، مجنون الزقاق المظلم، الديناصور، طائر النورس، الناس والزفاف"، وغيرها من القصص.

وأنت تقرأ القصص تعيش مع الناس ما بعد الثورة، يصدمكِ ما كان يعيشه المجتمع وتصل إلى قصة الرجل الذي أعماه الضوء فتشعر بالإرباك.. تسمع نبضات قلوبهم .. همساتهم .. أحلامهم ..

يغوص محمد ردمان الزرقة في قلب المجتمع الصُّنعاني.. صنعاء القديمة على وجه التحديد.. الجمهوريّين.. الملكيين.. المقاومة الشعبية.. حصار السبعين..علاقة الناس ببعضهم.

يقول الشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني في مقدمة القصة: "هذه القصة تدخل في نطاق القصة القصيرة من جهة .. وتدخلٍ في نطاق الرواية من جهة أخرى، وتُعتبر بحق أساسٍاً جييداً لرواية طويلة .. وسوف يجدِ القارئ فيها راويا قديرا مزج التاريخ بالواقع.. وحرَّك الشخوص بمهارة حتى نعايشهم ونعيش قضاياهم، لأنها قضايانا وكل الأبطال جموع الشعب مصورون في أبطال هذه القصة القصيرة أو الرواية المنتظرة" انتهت المقدمة.

"كبد الفرس" قصص رائعة واقعية.. تشعر بها مع كل جملة.. كل سطر.. يُدخلك القاص دهاليز وأزقة شوارع صنعاء القديمة، سوق الملح، الطبري، وغيرها من التسميات لحواري وشوارع المدينة، يجعلنا نعيش مع ناسها رجالا .. ونساءً .. ومشائخ.

في كل قصة ينقلك الزرقة إلى مربع آخر من بيت بوس إلى بيت معياد.. نكش بعصاته مواقع الصواب والخطأ... ضربِ التقاليد العمياء في مقتل..

أشعر أن "كبد الفرس" بحاجة إلى من يقرأها بتأن وأن يقرأها بعين الناقد والباحث المحايد. رحم الله الأستاذ الصحفي والكاتب السياسي والمسرحي محمد الزرقة.. آمين.

القاضي: تسلمنا 50 ملفاً فقط لخفيين قسراً منذ 1974م ونأمل في زيادة السجون

اعتبره عدداً قليلاً:

ألى شوقي القاضي عضو مجلس النواب عضو لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالمخفيين قسرا إن لجنة تقصى الحقائق في مجلس النواب استقبلتُّ إلى اليوم فّقط 50 حالة من المخفيين قسريا مثلت خمس محطات خلال الأعوام (2011-1978-1978م). وأعتبر القاضي في محاضرة أمام فريق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية حول المخفيين قسريا والوضع القِّانوني

قوِرن بالمخفيين الحقيقيين. أُشِارُ القاضي إلى أن اليمن لا زالت متأخرة في تطَّبيق القوانين والإتفاقيات الدولية حول المخفيين قسرياً داعيا إلى ضرورة الاستعانة بتقريري المفوضية السامية لحقوق الإنسآن وتقرير

على أيدي موظفي الدولة أو أشخاص أو مجموعات يتصرفون بدعم أو حماية

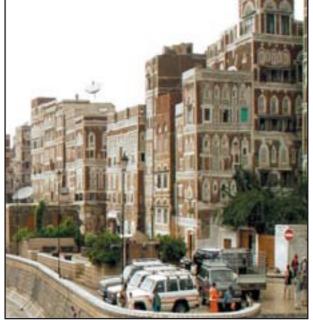
حملة للحفاظ على صنعاء القديمة

مرتكبيها للسلطة القضائية المختصة وفقا لقوانين والأنظمة النافذة ووفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (196) لعام 2012م بشأن الإجراءات العاجلة والهادفة للُحفاظُ على الطابع المعماري التاريخي لمدينة صنعاء القديمة.

من جانبه أكد المدير التنفيذي للحملة الوطنية للحفاظ على صنعاء القديمة سليم الحيمي أن الحملة ستتضمن إزالة التشوهات في الأسواق وإعادَّة مراجعة كافة عقود الأوقاف وأملاك وعقارات الدولة المؤجرة وتوثيقها ومراجعتها وإعادة صياغتها بما لا يتعارض مع الطابع المعماري والتراثي لصنعاء القديمة.

وثمن المجتمعون توجيهات رئيس الجمهورية المتعلقة بتسليم موقع قصر غمدان التراثي والتاريخي إلى المجلس ألمحلى بأمانة العاصمة صنعاء وتحويله بعد إجراء الصياَّنة والترميماتِ اللازمة له كمزار ومتحف لمكاِنته التاريخية وفتحه أمام المواطنين والسياح باعتباره أحد المعالم التاريخية التي تتميز بها اليمن.





بالتنسيق بين أمانة العاصمة وجامعة صنعاء استعراض متطلبات تنفيذ مشروعي مدينة اللك عبدالله الطبية وحديقة 21 مارس

مدينة العلك عبداف بن عبد العزيز الطبية

KING ARDULLAH BIN ARDEL AFEZ MEDICAL BANAS

الثورة/ ابراهيم الاشموري واصلت اللجنة الفنية العليا لتنسيق الأعمال المشتركة بين أمانة العاصمة وجامعة صنعاء أمس برئاسة الدكتور عبد الحكيم الشرجبي رئيس الجامعة مناقشاتها للأعمال التي ستسهم فيها جامعة صنعاء بدور فني واستشاري شأن مدينة الملك عبدالله الطبية وحديقة

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل أمانة العاصمة المهندس معين المحاقري مشروع مدينة الملك عبد الله الطبية ومساهمة الجامعة في جانب الدراسات والإشراف ودور الحامعة في عمل الشروط المرجعية الخاصة بحديقة 21مارس.

كما استعرض الاجتماع المشاريع التنفيذية التى وقعت أمانة العاصمة عقودها التنفيذية وتقوم المراكز الاستشارية المتخصصة بجامعة صنعاء

بعمل الدراسات الاستشارية اللازمة لهذه

وتتوزع تلك المشاريع على الجوانب البيئية كحصاد مياه الأمطار والأثر البيئي للمشاريع المنفذة ومنظومة شبكات تصريف مياه الأمطار ومعالجة المياه

العادمة والسلامة المرورية وحركة النقل داخل أمانة العاصمة والمخطط الهيكلي

لأمانة العاصمة.

وتقوم الجامعة بحسب الاتفاقية الموقعة مع امانةالعاصمة بعمل دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

عبد القاهر العسلي وعميد كلية الهندسة أمين قحطان وعميد كلية الزراعة حلال عوض ومدير عام المشاريع بالجامعة عبد الحكيم الخولاني.

الهندسية وبتكلفة تشجيعية.

عبدالله عطية أمس مع وفد منظمةٰ الهجرة الدولية برئاسة عبدالله السياري الدور الذي ستقوم به خيمة الحوار" والتي شَينفذها الملتقى الوطني لحقوق الإنسان بتمويل من منظمة الهجرة الدولية بالحديدة. وتناول اللقاء الهدف من إقامة الخيمة وألمتمثلة في امتصاص الاحتقان الموجود حاليا ونبذ العنف والطائفية

والعصبية التي بدأت بالانتشار في الآونة الأخيرة من خلال زرع الحوار الفعال لحل القضايا وعدم التوجه وقد أشاد المحافظ عطية بالجهود

الكبيرة التي يبذلها الملتقي الوطني لحِقُوق الإِنسان لزرع مبدأ الحوار في وأكد المحافظ دعم قيادة المحافظة

تحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة وتعمل على حل أوجه الخلاف التي تنشب بين الأحزاب السياسية في أجواء مليئة بالمودة والأخوة والمحبة. واستمع المحافظ من وفد المنظمة

برئاسة عبدالله السياري إلى أهمية الخيمة وما ستتضمنه من فعاليات و نقاشات تتناول كل القضايا التي سببت في الاحتقان بين الناس مما يسهل حل كل القضايا على مبدأ الحوار والتفاهم . من جانبه استعرض رئيس الملتقى

محافظ الحديدة يلتقى وفد منظمة الهجرة الدولية ناقش محافظ الحديدة أكرم

ويأتي التعاون بين أمانة العاصمة والجامعة بعد توقيع الجانبين مؤخرا على اتفاقية تعاون مشترك بينهما في المجال الاستشاري والأعمال الهندسية تقضي بقيام الجآمعة بدراسة المشاكل الفنية التي تظهر في مشاريع الأمانة ووضع الحُلُول والاقترَّاحات المُناسبة لمعالَّجتها ، وتنفيذ جميع الأعمال الموكلة إليها من أمانة العاصمة بالاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس

بما يضمن تنفيذ الاستشارات بالحودة المطلوبة ضمن المواصفات والاشتراطات حضر الاجتماع أمين عام جامعة صنعاء

الأوساط المدنية في المحافظة وخلق فرص كبيرة لإيقاف العنف الذي انتشر في المُحافظة خُلال الفترة الماضيةٌ. لثل هذه المشاريع التي تسهم في

الوطني لحقوق الإنسان خالد عايش عبدالله برنامج الخيمة الذي يستمر ثلاثة أشهر وسيشمل إقامة دورات تدريبية توعوية حول نبذ العنف ونشر ثقافة الحوار في أوساط المجتمع وإقامة أمسيات ثقافية وندوات " سيأسية اجتماعية لن تقتصر على مركز المحافظة بل ستشمل كافة مديريات

الدولة

عبدالله دوبلة



كان الجهاد هو

المفردة المستخدمة والمجدة للفتح و مقاومة الغزو الخارجي أو حتى للإطاحة بحاكم أخر، والذي كان نادراما يعد كذلك، شريطة أن ينتصر الطرف الذي خرج، أما إن هزم فهو باغ وخارج عن الخليفة والجماعة وكافر ومرتد ..الخ .

مستقبح ، كالحديث عن ثورة الزنج في العهد العباسي، أو الثوار على عثمان في كتب التاريخ والسير.. كان الجهاد هو المفردة المستخدمة والممجدة للفتح و مقاومة الغزو الخارجي أو حتى للإطاحة بحاكم آخر، والذي كان نأدرا ما يعد كذلك، شريطة أن ينتصر الطرف الذي

ذات الأمر مع الوحدة فهي ليس هدفا ساميا في ذاته، فِهي كما يمكن أن تكون فعلا حسنا، يمكن أن تكون فعلا قبيحا أيضا، فالطريقة التي تتم عليها الوحدة أو ما يترتب عليها في مسألة حقوق ورفاه المواطنين هو ما يحدد مسألة حسنها من قبحها، ربما في الوحدتين الألمانية واليمنية مثال على

فوحود أمة في أكثر من دولة ليس معيارا على

عقِب ثورتي الستينيات، 26 سبتمبر 1962، و14 أكتوبر 1967، رفعت شعارات الثورة، الجمهورية، الوحدة، كأهداف وغايات، فنما لم تكن هذه المفردات أكثر من اليات لهدف

فالثُّورة، ليس أكثر من الية للانتقال من حالة سياسية إلى أخرى، بفعل أسرع بعكس الإصلاحات السياسية المتدرجة، وليس شرطا أن تكون الثورة حالة جيدة أو سيئة، فنوع

فقط، فالنظام الملكى الدستوري يحقق مسألة

حُقيقي ظل غائباً حتى الآنِ.

سوء حال تلك آلأمة أو حسنه، فالأمة الكورية الجنوبية مثلا أحسن حالا من الشمالية،

الثورة ومخرجاتها هو ما يحدد جودتها من سوئها، فهي ليس شيئا حسنا أو قبيحا في بالمناسبة، لم تكن الثورة فعلا ممجدا وحسنا في الثقافة واللغة العربية إلا في الوقت القريب جدا بعد ثورة يوليو في مصر، أو بالأصح الموجات الثورية العالمية في القرن العشرين، أما هي في التراث اللغوي العربي فقد كانت تستخدم للتعبير عن قوضي الرعاع كفعل

خرج، أما إن هزم فهو باغ وخارج عن الخليفةً والجماعة وكافر ومرتد ..الخ. كذلك النظام الجمهوري هو الية سياسية لتحقيق مبدأ حكم المواطنين أو الشعب لأنفسهم بأنفسهم من خلال إرادة حرة يعبر عنها في ألعقد الاجتماعي "الدستور"، إلا أن هذا لم يكن حكرا على اللنظمة الجمهورية

حاكمية الشعب أيضًا.

وليس للتشطير المقابل للوحدة أي علاقة بين حسن حالة هذه أو سوء تلك، إنما هي معايير أخرى كالديمقراطية والاستبداد، وألانفتاح

حتى الَّديمقراطية لا يمكن أن تكون هي الأُخرى هدفا وغرضا في ذاته، بقدر ما هي آليةً آمنة لتنظيم حالة سياسية بشرية تاريّخية وقديمة حول الصراع على السلطة، فما توفره الديمقراطية هو أن بإمكان المحتج على نمط الحكم القائم أو المتطلع إلى الحكم أن يصل إليه بطريقة سلمية، بعكس الاستبداد الذي يدفع دائما بالصراع السياسي إلى الانفجار...[^]

وإلا هي، الديمقراطية ليس معيارا على الرخاء الاقتصادي للدول أو حتى معيارا جيدا على الإدارة الجيدة وعدم الفساد، فالهند الديمقراطية مثلا أسوأ حالا في معايير الرفاه الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والحكم الجيد ومعدلات الفساد، من جارتها الصين الشمولية، إلا أن الهند تتفوق هنا في أن نظامها الديمقراطى يتيح لها التخلص من أمراضها بطرق سلمية وآمنة مع الوقت، برسوخ التجربة الديمقراطية و زيادة نسب التعليم والوعي والحريات والحقوق، في حين البلدان ذات النظم الشمولية والاستبدادية مهددة بالانفجار أو الانهيار في أي لحظة على غرار الاتحاد السوفييتي أو يوغسلافيا السابقين. ومع ذلك يظل حتى هذا القول فرضية أيضا، فربما قد نشهد انهيار دولة ديمقراطية، لكنه

لكن هل يعني انتقاد كون الثورة والجمهورية والوحدة، أهدافا للمرحلة السابقة منذ الستينيات حتى الوحدة 1990م والتى أضافت إليهما شعار الديمقراطية مع ألتعدد السياسي والحزبي الذي أتت به. أو القول أنها اليات سياسيَّة ليس أكثر، هِل يعني ذلك أن عكسهما هو الصحيح، ألاً ثورة، والنظام الإمامي الملكي، والتشطير والانفصال، والاستبدادة!. ببساطة عادية،

من المؤكد من وجهة نظري لن يكون بحسب

معايير الاستبداد والديمقراطية.

الإجابة هي لا. (سبتُّمبر وأكتوبر) كانت حدثا مهما ومتطلباً في تلك الفترة التاريخية التي حدثتا فيه، في الأولى لإزالة النظام المتخلف الذي كان

يقف عائقا أم تحول اليمن إلى دولة حديثة، ولإحداث تحول اجتماعي مهم لإزالة الفوارق المُجتمعية التَّى كَانت تكَّرسُها ٱلْإِمامة، وإلَّا من الناحية السياسية لم يحدث النظام الجمهوري فارقا مهما بنقل عصبة الحكم فقد كان يردد هذا في الشمال بذات القدر من الأسرةَ المتوكلية، إلى العصبية القبليةُ والعسكرية، ولم يكن على عبدالله صالح الا الذي يردد فيه في الجنوب، فيما الواقع كان

وارثاً أخيراً لتلكٰ الحالة التي كرسها النَّظام هو أن عصدة قبلية وعسكرية هي من تستأثر بالحكم في الشمال مسنودة بسيطرتها الجمهوري لثورة 62. . على قوة العنف النظامي في الجيش وغير وفي الثّانية، للتخلص من الاستعمار مع النظامي لدى القبائل، كما كانت هناك عصمة أن وجّهة نظري هي أن الاستعمار البريطانيّ بعد الحرب العالمية الثانية كان يصفى نفسة خلال تلك الفترة وحيث كان بالنسبة للجنوب اليمني محددا تاريخ 1973م للانسحاب لتحرة المقاومة المسلحة على تقديم الزمن إلى نوفمبر 1969م. إلا أن الأكيد هو أن النظام الذي كان سيخلُّفه الاستعمار وراءه هو مأ كان سيكون مختلفا عن الحالة السياسية التى فرضتها الجبهة القومية بعد الاستقلال لتوحيد الجنوب في تلك الدولة ذات المركزية

الصارمة التى دخّل بها الحزب الاشتراكى الموضوعية لشرعية شعبية للدولة بعيدا عن وريث الجبهة دولة الوحدة. غُلَّنة قُوة العنفِّ "الجيش والمليشيا" لم يكن في تقديري كان ذلك التوحيد القصري متوفرا في ذلك الوقت. مع الإقرار بأن تلك والعنّيف الذيّ نهجته الجبهة القومية فيّ الحَّالة كآنت حالة سيئة بالفعل. الجنوب، وإن بدا سيئا من ناحية حقوق الإنسان، أنه هو من أسهم في تحقِيق الوحدة اليمنية بعد ذلك، والتي القدر أنها لم تكن لتكون لو كان الإتحاد المشائخي والسلاطيني هو من خلف الاستعمار في الجنوب. أو علىّ الأقل خلال هذه المدة التى تمت فيها بعد

> لكن الصحيح أيضا هو أن الوحدة لم تكن هي ما ينقص البلدين في الشمال والجنوب، فماً كان ينقصهما بالفعل هو التحول من نمط الدولة القديمة في مسألة شرعية الحكم القائم على اغتصاب السلطة والدولة، إلىٰ النمط الجديد في الدول الحديثة حيث شرعية المواطنين وعقدهم الاجتماعي والإرادة الحرة والديمقراطية في الاختيار الانتخابي هو

> فما ورثناه كيمنيين أو كعرب عموما عن الحالة الحديثة للدول التي كانت قد تشكلت في الغرب منذ فترة أقدم، وبدأت بالتشكل في الّعالم الثالث خلال القرن العشرين في حقبةً

التخلص من الاستعمار هو شكل الدولة الحديثة لا مضمونها من حيث الحدود . الجغرافية والعلم والنشيد الوطني والجواز، إضافة إلى الإقرار النظرى بأن الشعب هو مصدر الحكم ومصدر شرعيته أيضا.

حزبية هي من تستأثر بالحكم في الجنوب وحسب ما تفرزه نتيجة الصراعات والحروب مع منافسيها ابتدأ، وفي داخلها بعد ذلك بالاستناد على قوة الجيش النظامي ومليشيا من وجهة نظر شخصية أحد هذا حالة طبيعية في الصيرورة التاريخية لدولة جديدة على المقهوم الجديد للدولة، ومجتمعاً متحولاً كان لا يزال حينها متخلفا عن العالم بسبعمائة عام على الأقل، فالشروط

الفرصة الحقيقية والضائعة لبناء الدولة هي ما كان في العام 1990م مع إعادة تحقيق الوّحدة، فقد كان ملائماً أن تبنى الدولة مع إعادة تحقيق الوحدة، فقد كان بإمكان حَالة التوزان بين شريكي الوحدة المؤتمر والاشتراكي، وهي حِالة بطِّبيعة الحال غير طبيعية ولا سوية أيضا، أن تؤسس لحالة طبيعية وسوية للدولة، قائمة على الشرعية الشعبية في ظل نظام ديمقراطي تعددي، يخلص مسَّألة الحكم والسلطة مَّن هيمنَّة قوة العنف والأمر الواقع، مع التأسيس لدولة

المواطنة وسيادة الدستور والقانون. إلا أنه يمكن القول أن الثورة الحديثة في فبراير 2011م توفر الأن فرصا أكبر لبناء لَّك الدولة الحديثة ذات الشرعية الشعبية وسيادة الدستور والقانون. فبتخليص الدولة من هيمنة قوة العنف "الجيش" للوصول إلى السلطة كما كان يحدث دائما، وهي فكرة موروثة عن الدول القديمة، والانتقال منها

إلى حالة التوافق السياسي المشرعن بعملية انتخابية مساندة للتغيير كمعيار بديل لمعيار قوة العنف للوصول إلى الحكم، كما حدث في العملية الانتقالية وفق المبادرة الخليجية، يمكن القول أن ثمة حقبة تاريخية تم التخلص منها بالفعل، وأن ثمة مرحلة تاريخية جديدة

فمنذ أن كانت الدول كانت هناك ثلاث

صيغ للوصول إلى حكمها، التغلب بقوة العنف

"الجِّيش والقبيلة"، وهي فكرة قديمة جدا، منذ

يتم التأسيس لها الآن.

نشأة الدول الأولى التي عرفتها البشرية، وهي ما ظلت معنا إلى عهد على عبدالله صالح. والتوافق السياسي، وهي مسألة عرفناها مع الرئيس عبدالرحمن الارياني في ظل مراكز قوى عسكرية وقبلية قبل أن تعود السلطة إلى الجيش والقبيلة وصراعهما في عهد الحمدى وتفاهمهما في عهد صالح، وتعرفها الآن مع الرئيس عبدربه منصور هادى مع تحولات مهمة وجديدة على عهد الارياني، هِي، جيش يؤسس وطنيا وفي مرحلة تاريخية أصبح فيها قفز العسكر إلى السلطة موضة قديمة، وأحزاب سياسية قوية في ظل تعددية حزبية وسياسية، والأهم هو التحول الاجتماعي الذي كرسته ثورة فبراير 2011م بجعل الخيارات الشعبية

قوى تقليدية في طريقها إلى الاندثار. والصيغة الثالثة وِهي ما تعرفه الدول الحديثة الآن ذات الأنظمة الديمقراطية التي تعتمد الانتخابات الحرة معيارا وحيدا للوصول إلى السلطة وإدارة الدولة لا امتلاكها كما كان يحدث في الصيغة الأولى "غلبة العنف". لا يراودني شك في أن هذه الصيغة هي ما سنذهب إليه في التحول إلى الدولة الحديثة دولة المواطنة وسيادة الدستور والقانون. إلاأن تخليص الدولة من صراع قوى العنف

والوطنية للمواطنين أقوى من تأثير أي مراكز

للسيطرة عليها، وإحالتها إلى الإرادة الشعبية الحرة على أهميته لن يكون هو نهاية المطاف فهو ليس إلا البداية الصحيحة والمتطلبة للحصول على دولة محايدة لجميع مواطنيها وتقوم على سيادة القانون فقط. لكن، قبل ذُلكُ يٰجِبِ أَن نكون على قدر كبير من الوعي بحاجتنا إلى تلك الدولة، لنتمكن من بناءهآ، فالدولة هي ما نحتاجه بالفعل.

dobalh@gmail.com